

استدارة قطرية نحو الوساطات بعد سنوات من تغذية التوترات في الإقليم استجابة لهوس البحث عن دور إقليمي ورغبة في إنهاء التورط بالنزاعات



اطمننا على بريكدم

له مباحثات مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان شملت "مناقشة التطورات على الساحتين الإقليمية والدولية والجهود المبذولة بشأنها". واكتسبت الزيارة رمزية خاصة في سياق جهود الوساطة التي تبذلها قطر لمصالحة السعودية مع تركيا عندما تزامنت مع زيارة مماثلة قام بها وزير الخارجية التركي إلى المملكة. ويميل مراقبون إلى اعتبار ما يجري من تحول في علاقة السعودية بتركيا ومن بؤر انفراج في علاقة المملكة بإيران إلى مصالح وحسابات سعودية خاصة أكثر مما هو وليد جهود قطرية وإن كانوا لا يستبعدون قيام قطر بدور محدود في ذلك.

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف الذي بحث مع نظيره القطري "سبل خفض التوتر في المنطقة وتعزيز أمنها واستقرارها عبر الحوار". وبفارق زمني عن زيارة الوزير الإيراني لم يتعد اليومين قام وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بزيارة مماثلة إلى قطر ربطها مساران من الحوار بين طهران والرياض، معتبرين أن الدوحة مرشحة إلى جانب بغداد ومسقط للقيام بوساطة في هذا الشأن. وتمّ الأثنين تنويع الحراك السياسي والدبلوماسي القطري بزيارة قام بها أمير قطر إلى السعودية حيث كانت

أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لتهنئة في يناير 2020. أما تركيا التي عانت خلال السنوات الأخيرة أزمات اقتصادية ومالية متلاحقة فقد استفادت من المال القطري بعدة طرق من بينها استيراد قطر للكثير من حاجياتها من السوق التركية. أما أوضح مساعدا مباشرة تلققتها أنقرة من الدوحة فتمثلت في ضخ قطر استثمارات مباشرة بقيمة 15 مليار دولار في الاقتصاد التركي بهدف إنقاذ الليرة التركية من الانهيار عندما كانت تواجه تراجعاً حاداً في قيمتها. وفي ما بدا أنها عملية نقل رسائل بين إيران والسعودية، استقبلت الدوحة في الخامس والعشرين من أبريل الماضي

أقامتها الدوحة مع كل من طهران وأنقرة والتي قد تتيح لها القيام بوساطة بين كل من العاصمتين من جهة، والرياض من جهة مقابلة. وبغض النظر عن علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري التي أقامتها قطر مع إيران وتركيا خلال سنوات مقاطعتها من قبل أربع دول عربية بينها السعودية، فقد بذل القطريون مساعدات مالية مباشرة للإيرانيين والأتراك للحفاظ على العلاقات معهم وتطويرها عندما كانت قطر تعاني العزلة جزاء المقاطعة المذكورة. ومن المساعدات المالية القطرية الملحن عنها إيران هبة بمبلغ مبلغ ثلاثة مليارات دولار تم تقديمها خلال زيارة

تحول قطر بشكل ملحوظ من التورط في الصراعات الإقليمية وتأجيجها إلى تركيز الجهود على بذل الوساطات لتهدئة الخلافات بين الأفرقاء المختلفين والمتصارعين، بقدر ما يمثل امتداداً لميزة أساسية في السياسة القطرية تتمثل في البحث الدائم عن دور إقليمي ودولي يعادل الوزن المالي الكبير لتلك الدولة الغنية بموارد الغاز، فإنه يكشف في الآن نفسه عن رغبة قطرية في التراجع عن التوجه الصدامي بعد أن انتهى إلى طريق مسدود في كل الدول التي تدخلت فيها الدوحة من سوريا إلى ليبيا إلى مصر وغيرها.

الدوحة - يلقي الحراك الدبلوماسي القطري الكثيف الضوء على اهتمام قطر المتزايد بلعب دور الوسيط في إنهاء الخلافات وتبريد الصراعات في المنطقة وذلك بعد سنوات طويلة من انغماس الدوحة بقوة في بؤر التوتر في المنطقة وتغذية الخلافات السياسية والصراعات المسلحة. وكانت سلطنة عمان قد تخصصت لفترة طويلة في القيام بالوساطات الصعبة والمفاجئة في أحيان كثيرة بفضل ميزة الحياد التي طبعته سياساتها والتي تفتقر إليها قطر ما يجعل نجاح ما تسعى إليه من وساطات مهذبا بالفشل.

التحول في علاقة
السعودية مع تركيا وإيران
وليد حسابات ومصالح
خاصة للمملكة بغض
النظر عن الدور القطري

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن بلاده "لن تأسو جهداً في تحقيق السلام والاستقرار وبناء الجسور عن طريق الوساطة وتفعيل القنوات الدبلوماسية وتقريب وجهات النظر، مما يعزز السلم والاستقرار الدوليين". وكان الوزير القطري يتحدث لقناة الجزيرة القطرية معلقاً على عودة العلاقات مؤخراً بين كينيا والصومال، قائلاً "إذا كانت هناك حاجة للتدخل فسندرج باستمرار دعم هذه الجهود". ويرى المراقبون إن الثروة الهائلة التي تمتلكها قطر هي الوسيلة الأهم التي تستخدمها قطر في البحث عن الدور الإقليمي والدولي المنشود. وبحسب هؤلاء فإن العامل المادي رئيسي في العلاقة المتينة التي

وانتجته القسم الأهم من الحراك القطري صوب المملكة العربية السعودية الأمر الذي رأى فيه مراقبون مؤشراً على قيام الدوحة بدور في ما يجري من تحول طفيف في طبيعة العلاقة بين المملكة وطهران من التوتر إلى التهدئة النسبية واستطلاع فرص الحوار بين الجانبين، وكذلك في ما حدث بالفعل من منعطف في العلاقة بين السعودية وتركيا المتجهتين بوضوح نحو تجاوز الخلافات والتراشق السياسي والإعلامي الذي تبادلته على مدى السنوات الأخيرة إلى مرحلة جديدة من التواصل وربما التنسيق والتعاون في عدة مجالات، بحسب ما ورد من تصريحات تركية بمناسبة زيارة وزير

إنذار أميركي بشل سلاح الطيران العراقي بسبب عجز بغداد عن لجم الميليشيات

تري أن الحاجة إلى تلك القوات لا تزال قائمة بسبب عدم استكمال القضاء على تنظيم داعش. وتخوض الحكومة العراقية منذ أشهر سلسلة من المفاوضات مع نظيرتها الأميركية في إطار ما يُعرف بالحوار الاستراتيجي الذي يمثل وضع قوات التحالف الدولي ضد داعش في العراق بندا رئيسياً على أجدته. ويرى حلفاء إيران في العراق أن واشنطن بصدد الماطلة في سحب قواتها وأنها تبحث عن صيغ للإبقاء عليها رغم تقليص عددها إلى الحدود الدنيا. وعلى هذه الخلفية تواصل الميليشيات استهداف مواقع تمركز الخبراء والجنود الأميركيين.

وزراع العراق في مقاتلة ومحاربة الإرهاب. وأوضح أن "الشركات العاملة في صيانة هذه الطائرات لها تأثير مباشر في عملية إعداد الفنيين والتقنيين"، معتبراً أن "أي توقف في الجدول الزمني لعملية الإعداد سيؤثر سلباً على عمليات التدريب واكتمال قدراتنا وبناء إمكانياتنا الهندسية والفنية". وتقوم الميليشيات باستهداف مصالح الولايات المتحدة في العراق بما في ذلك سفارتها في بغداد، بهدف دفعها إلى سحب قواتها من العراق وهو هدف يرى مراقبون أن إيران تقف خلفه في إطار صراع النفوذ الذي تخوضه في البلاد، لكن العديد من القوى العراقية

العراقية الثلاثاء إن انسحاب الشركات الخاصة بصيانة طائرات أف - 16 سيترك تأثيرات مباشرة على سلاح الجو التابع لها وبناء قدراته.



وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع اللواء حسين الخفاجي في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية إن طائرات أف - 16 مهمة جدا والعمود الفقري للقوة الجوية العراقية

وقال جوزيف لاماركا جونيور مسؤول الاتصالات بالشركة في بيان إنه "بالتنسيق مع الحكومة الأميركية ومع اعتبار سلامة الموظفين على رأس أولوياتنا، نقوم لوجهيد مارتن بنقل فريق أف - 16 الذي يتخذ من العراق مقراً له". ولم يحدد البيان الذي نشرته وسائل إعلام أميركية عدد الموظفين ولا وجهتهم التي ينتقلون إليها. وتستضيف قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين شمالي العراق متعاقد من الشركة المصنعة للأسلحة يلعبون دوراً حاسماً في دعم طائرات أف - 16. وفي 24 أبريل الماضي أكد مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي عدم وجود قوات أجنبية قتالية في قاعدة بلد الجوية، مشيراً إلى أن شركات أجنبية مدنية تتولى مهمة تدريب العراقيين على صيانة الطائرات. وفي 18 من الشهر نفسه استهدف هجوم صاروخي قاعدة بلد الجوية ما تسبب بإصابة عيّض أمن وفق وزارة الدفاع العراقية. وعلى مدى الأشهر الماضية تعرضت قواعد عسكرية تضم قوات أميركية في العراق لهجمات بالصواريخ انهمت واشنطن فصائل مسلحة موالية لإيران بالمسؤولية عنها. وينتشر في العراق نحو ثلاثة آلاف جندي من قوات التحالف الدولي، بينهم 2500 جندي أميركي، لمحاربة تنظيم داعش في البلاد. وتعليقاً على قرار سحب موظفي الشركة الأميركية قالت وزارة الدفاع

بشدة في حربه المتواصلة ضد تنظيم داعش. وما يجعل قرار الشركة الأميركية بالعراق أنه جاء في فترة تسجل فيها عودة ملحوظة من قبل التنظيم لتهديد الاستقرار الهش في البلد من خلال تكثيف عملياته في مناطق شمال وغرب البلاد، بالتوازي مع تكثيف القوات العراقية بالتعاون مع قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عمليات تعقب وضرب فلول التنظيم واوكاره. وكثيراً ما يعتمد في تلك العمليات على الطائرات كون فلول داعش تتحصن في الغالب بمناطق نائية ووعرة يصعب الوصول إليها، ولذلك يتم اللجوء إلى استطلاعها بالطيران وقصفها عن بعد من الجو والأرض.

بغداد - قررت شركة لوكهيد مارتن الأميركية سحب فرق الصيانة الخاصة بطائرات أف - 16 المتمركزة في قاعدة بلد الجوية شمالي العراق لأسباب أمنية. وجاء ذلك بمثابة إنذار أميركي للسلطات العراقية بسبب عجزها عن لجم الميليشيات الشعبية الموالية لإيران التي كشفت بشكل ملحوظ استهدافها لمواقع تواجد الجنود والخبراء والتقنيين الأميركيين على الأراضي العراقية. ويرتهن العراق في مجال سلاح الطيران إلى حد كبير بالولايات المتحدة، حيث تمثل الطائرات الأميركية المروحية والنفاتة، بما في ذلك طائرات أف - 16، المكون الرئيسي في ترسانته الجوية الصغيرة التي يحتاج إليها

تقرير أممي: داعش استخدم أسلحة بيولوجية وكيميائية في العراق

تم تحديدهم باعتبارهم شاركوا في الهجوم على سنجان و120 شخصاً شاركوا في الهجوم على قرية كوجو. كما كشف تقرير يونيتاد عن مستجدات في تحقيق فتح حديثاً بشأن استخدام داعش أسلحة كيميائية وبيولوجية، حيث وجد التحقيق أن التنظيم استخدم بشكل متكرر أسلحة كيميائية ضد السكان المدنيين في العراق بين عامي 2014 و2016 وقام كذلك باختبار عوامل بيولوجية على السجناء.

تقديم الفريق تقريره السادس للمجلس "استطيع أن أعلن أنه بناء على تحقيقات مستقلة ونزيهة تمتثل للمعايير الدولية وأفضل ممارسات الأمم المتحدة، ان ثمة أدلة واضحة ومقنعة على أن الجرائم ضد الإيزيديين تشكل بوضوح إبادة جماعية، وبشكل أكثر تحديداً، حددنا مرتكبي جرائم محددة يتحملون بوضوح المسؤولية عن جريمة الإبادة الجماعية ضد المجتمع الإيزيدي". وحصد الفريق 1444 من الجناة المحتملين من بينهم 469 شخصاً

نيويورك - كشف تقرير أممي أن تنظيم داعش استخدم خلال فترة سيطرته على المناطق العراقية بين سنتي 2014 و2017 أسلحة بيولوجية وكيميائية، مؤكداً أن ما ارتكبه التنظيم بحق الإيزيديين في قرنتين بشمال البلاد يرتقي إلى مرتبة إبادة جماعية. وقال كريم خان المستشار الخاص لفريق التحقيق التابع للأمم المتحدة لتعزيز المساءلة عن الجرائم المرتكبة من جانب داعش "يونيتاد"، في إحاطته أمام مجلس الأمن الدولي بمناسبة



دون الدعم التقني الأميركي تغدو المقاتلات العراقية مثل نسور بلا مخالب